اخوك وقد يكون زائدة كقوله تعالى ليس كمثله شيء اى ليس
شيء مثله والثالث عشر والرابع عشر مذ ومنذ وهما للابتداء في
الزمان وقد عرفت معنى الابتداء نحو ما رايت ... مذ ومنذ يوم
الجمعة اى ابتداء زمان انتفاء الرؤية يوم الجمعة والخامس عشر
والسادس عشر والسابع عشر حاشا وخلا وعدا وهي
للاستثناء اى بمعنى الا نحو جاءني القوم حاشا زيد اى الا زيدا
وقد مر ذلك في المستثنى واعلم ان حرف الجر قد يحذف وينصب
مدخولها ويقال انه منصوب على نزع الخافض او على المفعولية كقوله
تعالى واختار موسى قومه اى من قومه قال الحروف المشبهة بالفعل
ان وان للتحقيق ولكن للاستدراك وكان للتشبيه وليت
للتمني ولعل للترجي اقول لما فرغ من الصنف الاول من اصناف
الحرف شرع في الصنف الثاني اعني الحروف المشبهة بالفعل
ووجه شبهها بالفعل لفظي ومعنوي اما اللفظي فلكونها ثلاثية
ورباعية مفتوح الآخر كالماضي واما المعنوي فلكون كل
واحد منها بمعنى فعل فان معنى ان وان حققت ومعنى
لكن

لكن استدركت ومعنى كان شبهت ومعنى ليت تمنيت و
معنى لعل ترجيت وقد تقدم كيفية عمل هذه الحروف فيما تقدم والغرض
ههنا بيان سائر احوالها كما سيتضح بعيد هذا قال فان
المكسورة مع ما بعدها جملة والمفتوحة مع ما بعدها مفرد فاكسر في
مظان الجمل وافتح في مظان المفردات نحو ان زيدا منطلق وعلمت
انك خارج اقول ان المكسورة والمفتوحة كلتاهما تدخلان على
الجمل اعني المبتدا والخبر والفرق بينهما ان مدخول المكسورة بعد
دخولها باق كما كان جملة ومدخول المفتوحة يصير بعد دخولها في
تاويل المفرد فاكسر الهمزة في مظان الجمل يعني في كل موضع يكون مظنة
الجمل اى يظن انه يقع فيه الجملة نحو ان زيدا منطلق فانه كلام
ابتدائي فيكون موضع الجملة وافتحها في مظان المفردات نحو علمت انك
خارج فانه انك خارج في تاويل المفرد لانه مفعول لعلمت وموضع المفعول
موضع المفرد وههنا بحث ذكره يورث التطويل واعلم ان المظان
جمع المظنة ومظنة الشيء موضعه الذي يظن كونه فيه قال
واذا عطف على اسم المكسورة بعد ذكر الخبر جاز في المعطوف النصب

Copyright © King Saud University